

نشرة أخبار سوريا- جيش الفتح يحرر 10 حواجز وتلة المسطومة ويقرب من المعسكر في إدلب، ويسيطر على تلة الثلاجة في جرود فليطة بالقلمون-  
(17\_5\_2015)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: 17 مايو 2015 م  
المشاهدات: 3975



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

31 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حمص، وجيش الفتح يحرر 10 حواجز وتلة المسطومة ويقرب من المعسكر في إدلب، ويسيطر على تلة الثلاجة في جرود فليطة بالقلمون، بالمقابل، توقع بعقد مؤتمر "القاهرة 2" للمعارضة السورية نهاية أيار الجاري، وفي الشأن الإنساني: نازحو "مخيم السلامة" يناشدون لمساعدتهم، من جهتها.. الخارجية البريطانية: لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

### 31 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء):

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 31 شخصاً معظمهم في حمص، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حمص قتل 13 شخصاً، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي حلب قتل شخص واحد، كذلك في درعا قتل شخص واحد، وفي حماة أيضاً قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف:

في ريف دمشق، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على مزارع مدينة دوما وعلى أطراف مدينة عربين و بلدة النشابية، وألقت المروحيات 4 براميل متفجرة على مدينة الزبداني، بالإضافة لقصف بقذائف الهاون وبالرشاشات الثقيلة، وفي حلب، استهدفت قوات الأسد حي بستان القصر بصاروخ فيل، وسقطت براميل متفجرة ألقت المروحيات على حي الألمجي و على محيط مطار كويرس بريف حلب الشرقي، بينما ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على بلدة العنكاوي ومدينة اللطامنة بريف حماة، إلى إدلب، حيث شددت قوات الأسد قصفها بالطيران الحربي والمروحي على المدن والبلدات المحررة، فسقطت براميل متفجرة تحتوي غاز الكلور السام على قرية مرعيان بجبل الزاوية وعلى قرى الكستن ومشمشان بجسر الشغور ما أدى لوقوع عدة حالات اختناق بصفوف المدنيين، واستمرت الهجمة الشرسة لطيران الأسد الحربي على قرى وبلدات (كفرعويد - سفوهن - بسامس - كنفرة - كورين - إبليين - بلشون - الرامي - قميناس - مدينة جسر الشغور وريفها)، أما في حمص، فقد شن طيران الأسد الحربي عدة غارات جوية على قرية الشنداخيات و محيطها بالريف الشرقي مما أدى الى سقوط عدد كبير من الجرحى، كما شن الطيران غارات جوية على الأطراف الشمالية و الغربية و الجنوبية لمدينة تدمر بالتزامن مع اشتباكات على أطراف بساتين منطقة كحلول و محيط مطار تدمر العسكري، وفي درعا، شنت طائرات الأسد الحربية غارتين جويتين على أحياء درعا البلد، واستهدفت قوات الأسد بلدة كفرشمس براجمات الصواريخ، وفي دير الزور، ألقت طائرات الأسد المروحية براميلها المتفجرة على بلدة حطة بالريف الشرقي و على مدرسة بحي كنامات، وتعرضت قرية الجفرة لقصف مدفعي.

#### عمليات المجاهدين:

### تحرير 10 حواجز لقوات الأسد وعدة نقاط لهم في إدلب:

سيطر مقاتلو جيش الفتح على عشرات الحواجز والنقاط العسكرية التي كانت تابعة لقوات الأسد في محيط معسكر المسطومة بريف إدلب، وهي كالتالي: حاجز المدرسة الابتدائية، حاجز مغسلة الطيار، حاجز مصطفى قدور، حاجز دوار ابو لؤي، حاجز عبد الهادي طه، حاجز حج إسماعيل، حاجز عبد الفتاح خالد، حاجز رعد بكور، حاجز تل المسطومة، حاجز معصرة نادر الطه"، وتمكنوا من تحرير قرية المقبله و تلة المسطومة و مبنى المعصرة، وتمكنوا أثناء الاشتباكات من تدمير آليات عسكرية لجيش الأسد و اغتنام أخرى "كدبابات و عربة شيلكا"، و قتلوا العشرات من عناصر الأسد وشيخته، وتمكنوا من أسر ضابط إيراني، و بهذا التقدم تم قطع طريق الإمداد الثاني للمسطومة بعد قطع طريق مصيبيين ليبقي طريق واحد يصل بين معسكر المسطومة و مدينة أريحا، كما تمكنوا أيضاً من تدمير سيارة مليئة بشبيحة الأسد أثناء دخولها إلى معسكر المسطومة مما أدى لقتل جميع من فيها، و استهدف جيش الفتح رتلأ لجيش الأسد قادماً من مدينة أريحا إلى معسكر المسطومة بالأسلحة الثقيلة وتم إيقافه.

### تقدم للمجاهدين في القلمون وتكبيد عناصر تنظيم الدولة خسائر بريف دمشق:

سيطر المجاهدون على تلة التلاجة في جرود بلدة فليطة بالقلمون في ريف دمشق، بعد معارك مع مليشيا حزب الله اللبنانية

أسفرت عن مقتل عدة عناصر من الأخيرة، ودارت اشتباكات وصفت بالعنيفة اليوم الأحد بين المجاهدين وتنظيم الدولة على منطقة الضبع لعدة ساعات، وقد أدت المعارك بين الطرفين إلى مقتل 10 عناصر من التنظيم، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد استرجاع نقاط كانت قد خسرتها مؤخراً في منطقتي الدير سلمان والبلالية، حيث أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل عنصرين من قوات الأسد.

**تفجير نقطة لقوات الأسد واستهداف تجمعاتهم في حلب:**

تمكن المجاهدون من قنص عنصر من قوات الأسد داخل مبنى الأيتام بحي جمعية الزهراء، وتمكنوا من تفجير نقطة لقوات الأسد بعد تلغيمها على جبهة حندرات، واستهدفوا عناصر تنظيم الدولة في قرية الحصية بقذائف المدفعية.

**المعارضة السياسية:**

**توقع بعقد مؤتمر "القاهرة 2" للمعارضة السورية نهاية أيار الجاري:**

توقع قاسم الخطيب عضو الائتلاف السوري المعارض عقد مؤتمر "القاهرة 2" للمعارضة السورية نهاية أيار الجاري بمشاركة نحو 200 شخصية من مختلف أطراف المعارضة باستثناء "الإخوان المسلمين"، وفي تصريحه لوكالة "الأناضول"، قال الخطيب وهو عضو في اللجنة التحضيرية للمؤتمر، إن مؤتمر "القاهرة 2" سيبحث وثيقة سياسية تحدد ملامح خارطة الطريق لمستقبل سوريا، مشيراً إلى أن هذه الوثيقة التي لم يذكر تفاصيل عن إعدادها، لا تتضمن الإبقاء على بشار الأسد في مستقبل البلاد، وأضاف بأن الوثيقة تركز على مبادئ مؤتمر "جنيف 1"، حيث تبحث التفاوض مع النظام، على أساس تسليم الحكم لحكومة انتقالية مشتركة ما بين المعارضة والنظام، للحفاظ على كيان الدولة، وحول مشاركته في المؤتمر، رغم عضويته بالائتلاف الذي اتخذ قراره بعدم المشاركة، أوضح الخطيب أنه يشارك بصفته الشخصية، وليس كمثل عن الائتلاف السوري.

**تفاؤل كبير في أوساط المعارضة السورية:**

قال مدير مكتب "هيئة التنسيق الوطنية السورية" بالقاهرة، المهندس فايز حسين، إن هناك تفاؤلاً كبيراً في أوساط المعارضة السورية، وذلك انطلاقاً من الاهتمام الدولي بالأزمة السورية، لاسيما خلال الفترة الأخيرة، ويجري المبعوث الأممي لسوريا ستيفان دي مستورا، لقاءات في جنيف، مع أطراف الأزمة السورية، فيما تعد تمهيداً لانعقاد "جنيف 3"، بينما ينتظر السوريون انعقاد مؤتمر القاهرة والرياض حول الأزمة، في الوقت الذي تتواصل فيه المباحثات الأمريكية الروسية حول الأزمة السورية، وجميعها فعاليات اعتبرها حسين، تمهيداً لحلحلة الأزمة، وأضاف بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام إماراتية، أن تلك الاجتماعات واللقاءات تشير إلى سعي دولي لأن يكون هذا العام هو عام حل الأزمة السورية، وذلك مع اهتمام القوى الدولية بمناقشة سبل الحل السياسي للأزمة، وحول فكرة مصير بشار الأسد، قال حسين إن مصير الأسد واعتباره جزءاً من الحل أو ليس جزءاً من الحل هو أمر يعود لاختيار الشعب السوري.

**نظام أسد:**

**نفي دخول أي قوات أمريكية إلى سوريا:**

نفي النائب في برلمان النظام شريف شحادة، أحد أبرز المهرجين السياسيين الناطقين باسم الأسد، دخول أي قوات أمريكية إلى سوريا، قائلاً إن قوات خاصة تابعة لعصابات الأسد، هي التي نفذت العملية التي أسفرت عن مقتل أبو سيف، وقال عضو "مجلس الشعب"، في تصريح لشبكة "رووداو" الكردية، إن قوات خاصة تابعة لـ "الجيش السوري"، هي التي نفذت العملية التي أسفرت عن مقتل القيادي البارز في تنظيم "داعش"، أبو سيف، مضيفاً إنني لم أسمع بدخول قوات أمريكية

إلى سوريا، وأمريكا سترتكب خطأ فادحاً، لو فكرت بأي تدخل بري في الأراضي السورية، دون موافقة الجانب السوري، على حد قوله، وشدد شريف شحادة على ضرورة أن يتم التنسيق مع الجانب السوري، في أية عملية عسكرية أو أمنية ضمن الأراضي السورية.

### الوضع الإنساني:

#### نازحو "مخيم السلامة" يناشدون لمساعدتهم:

نزح قسم كبير من سكان محافظة حلب، ممن دمرت منازلهم وفقدوا أقاربهم، إلى "مخيم السلامة" في مدينة أعزاز القريبة من الحدود التركية، بسبب مواصلة قوات النظام السوري استهداف المحافظة بالبراميل المتفجرة، والقنابل الفراغية، وصواريخ سكود، ويحاول قسم من النازحين - ممن هم بحاجة إلى رعاية خاصة - التعايش مع ظروف الحياة القاسية، حيث يقيمون في خيام خاصة يطلق عليها اسم "دار العجزة"، تضم 60 نازحاً من ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال والنساء، بينهم مرضى ومحتاجون للرعاية، إلا أنهم يفتقرون إلى العلاج الكافي، نظراً لنقص المستلزمات الطبية، وضعف الإمكانيات. إلى ذلك أفاد "خالد أبو محمد"، مؤسس ومدير قسم دار العجزة، في حديثه للأناضول، أن المخيم كان عبارة عن خيمة واحدة، تضم الجميع، بمن فيهم الرجال والنساء والأطفال، وذلك بسبب نقص الإمكانيات، مشيراً إلى أن عدد الخيام أخذ في التزايد بفضل المساعدات المقدمة لهم، وأنه تم بعد ذلك تخصيص القسم المنفصل لرعاية المحتاجين.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### داود أوغلو: إسقاط المروحية السورية جاءت ضمن إطار معاهدة الردّ بالمثل:

أكد رئيس الوزراء التركي "أحمد داود أوغلو" أنّ عملية إسقاط المروحية السورية التي اخترقت الأجواء التركية جاءت ضمن إطار معاملة الردّ بالمثل وأنّ المقاتلات التركية قامت بملاحقة المروحية السورية بناءً على تعليمات الحكومة التركية بضرورة الرد المباشر في حال حدوث أي انتهاك للمجال الجوي التركي، وذلك دون الرجوع إلى الجهات المعنية بإعطاء أوامر الردّ.

وجاءت تصريحات داود أوغلو هذه أثناء مشاركته في برنامج بُثّ على إحدى القنوات التركية الخاصة، حيث أفاد خلاله بأنّ القوات التركية ستردّ بكلّ حزم على أي عملية انتهاك للحدود التركية سواء من البر أو من المجال الجوي، مضيفاً أنّ عملية الردّ ستتمّ دون النّظر إلى الجهة التي نفّذت الاختراق، وحول تفاصيل الحادثة، صرّح داود أوغلو بأنّه أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس هيئة أركان القوات الجوية التركية "أكين أوزترك" حيث أكدّ له الأخير أنّ الدّفاعات الجوية التركية المتمركزة على الحدود التركية السورية قامت بتحذير المروحية السورية التي اخترقت المجال الجوي التركي لمدة 5 دقائق وعلى مسافة 7 ميل بحري، قبل أن تقوم طائرات الـ "F 16" المتمركزة في ولاية "أضنة" بملاحقة المروحية وإسقاطها ضمن الأراضي السورية.

#### الخارجية البريطانية: لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا:

جددت الخارجية البريطانية رفضها لأي وجود للأسد في مستقبل سوريا، موضحةً أن هذا الرفض مبني على الجرائم التي ارتكبتها الأسد وقواته ضد الشعب السوري، حيث قال المتحدث باسم الخارجية البريطانية في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا "إدوين سموأل" أن الحل في سوريا هو بالانتقال السياسي عبر التفاوض بين نظام الأسد والمعارضة والاتفاق على حكومة انتقالية تتألف من ممثلين عن الطرفين، بدون الأسد. وأضاف سموأل في لقاء مع صحيفة البيان الإماراتية أن الأسد

لا مكان له في مستقبل سوريا، والمعارضة المعتدلة كانت واضحة بأنه لا يمكن أن يكون جزءاً من هذه الحكومة بسبب جرائمه ضد الشعب السوري"، وأكد أن "الحل السياسي هو ضمان حماية مؤسسات الدولة السورية من الإرهابيين والمتطرفين، عبر جلوس كل الأطراف إلى طاولة المفاوضات".

### مطالبة بقصف سوريا في أقرب وقت:

طالب أيوب قرا، وزير التعاون والتطوير الإقليمي الإسرائيلي، بقصف سوريا في أقرب وقت، قائلاً: إنه إذا لم تنفذ عملية عسكرية في سوريا خلال الأيام أو الأسابيع القليلة سنجد أنفسنا تحت وابل من صواريخ الكاتوشا، ونقل موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي عن القرا قوله خلال ندوة في مدينة "بئر السبع" مساء أمس السبت، إن إسرائيل الرسمية وغير الرسمية لا يمكنها القبول بأن يهدد تنظيم "داعش" الحدود الشمالية، ولذلك لا مناص من التدخل في ما يجري في المنطقة.

### آراء المفكرين والصحف:

### هل من عاصفة حزم في سوريا؟

#### غازي دحمان

حفز العمل العسكري العربي في اليمن المزاج العربي على رفع سقف طموحاته بما يتجاوز جغرافية اليمن ومشكلتها إلى ساحات ومساحات أخرى طالما شكلت عناوين للجرح العربي في السنوات الأخيرة، وخاصة ساحة النكبة السورية التي ما انفكت تئن موتاً وتشريداً ودماراً منذ سنوات أربع، ولعل ما دفع إلى هذا الطموح حقيقة أن الفاعل واحد في المكانين، سوريا واليمن، وهو إيران وأدواتها في المنطقة، والهدف أيضاً متشابه وهو السيطرة على الجغرافيا والديمقراطية العربية وإحاقهما بالمشروع الإيراني في المنطقة.

يأتي ذلك لما تمثله سوريا من أهمية للأمن القومي وتبعاً لإلحاحية ظروفها وحجم المعاناة القاسية التي تقع على شعبها، وكذا نذر الخطر التي ينطوي عليها استمرار أزمته بالنسبة للأمن العربي، فضلاً عن الأهمية التي توليها الاستراتيجية الإيرانية المضادة للجغرافية السورية وحجم الموارد التي توظفها لنجاح استراتيجيتها تلك، مما يجعل الساحة السورية بمثابة المعيار الذي يحدد مستقبل الهيمنة والصراع في المنطقة وما إذا كانت موازين القوة ستكون لصالح إيران أم العرب.

ليس بالضرورة أن يتم تطبيق "عاصفة الحزم" في سوريا بنفس الأسلوب والآليات التي جرى استخدامها في اليمن. يمتلك العرب بدائل فاعلة وأقل استعداداً للمخاطر وبطريقة لا يمكن أن تثير الكثير من المشاكل مع البيئة الدولية، ولكنها تؤدي بنفس الوقت للنتائج المتوخاة منها، ويبدو مما يجري تسريبه أن الإرادة العربية تتجه صوب خيارات من هذا القبيل من المتوقع بناؤها في الميدان السوري في المرحلة المقبلة.

تقوم هذه البدائل بدرجة كبيرة على الاعتماد على ما هو ممكن ومتاح العمل من خلاله، وهو دعم المكونات القتالية في سوريا عبر دعمها بالأسلحة والخبرات والخطط القتالية، وإعادة هيكلتها بحيث تتحول إلى منظومة قتالية موازية للمنظومة التي صنعتها إيران في المنطقة، وتشير الوقائع الميدانية إلى بداية هبوب عاصفة حزم على سوريا بدأت معالمها تتضح من خلال استراتيجية الأحزمة الجغرافية في الجنوب والشمال، وإعادة تفعيل الجبهات ذات الطبيعة الاستراتيجية الحاكمة في القلمون وأرياف حماة واللاذقية.

وتقدر مصادر عملياتية إمكانية تحرير درعا في الجنوب وجزء مهم من حلب خلال الفترة القادمة، وهو ما يشكل إعادة صياغة مهمة لموازين القوة في سوريا لصالح جبهة المعارضة والقوة العربية والإقليمية الداعمة لها، في ظل حالة الإرباك والضعف الشديدين اللذين بدأت تعاني منهما منظومة إيران القتالية وحال التشتت التي تعانيها نتيجة اتساع ساحات عملها بين العراق واليمن وسوريا، ولا شك أن هذا المناخ يشكل فرصة للأطراف العربية الداعمة للثورة السورية من خلال "تزخيم"

انتصارات الثوار وتعزيز توجهات اليأس من نظام الأسد لدى داعميه واستثمار كل ما تملك من أوراق القوة في هذا المجال.

( الجزيرة نت )

"إسرائيل" تستنفر لما بعد سقوط الأسد:

د. صالح النعامي

تستعد إسرائيل لليوم الذي يلي سقوط نظام بشار الأسد، وباتت في عجلة من أمرها لأخذ كل الاحتياطات التي تكفل تحسين قدرتها على مواجهة سيناريوهات بالغة القسوة تتوقعها محافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب، ويسود اعتقاد على نطاق واسع في تل أبيب أن بعض قوى المعارضة السورية المقاتلة ستنتقل إلى استهداف إسرائيل بمجرد إسقاط نظام الأسد، وهذا ما دفع قيادة الجيش الصهيوني إلى الشروع في إعداد بنك أهداف كبير من أجل تمكين سلاح الجو من ضربها رداً على أي عملية يمكن أن تقوم بها فصائل المعارضة السورية مستقبلاً.

وقد كشفت صحيفة "معاريف" الصهيونية بالفعل النقاب عن أن كلاً من شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" و"الموساد" يحاولان الحصول على أكبر قدر من المعلومات الاستخبارية حول التنظيمات السورية العاملة ضد النظام.

لقد عنت النخب الصهيونية بشكل خاص بانهيار معنويات الفرق والوحدات العلوية في جيش النظام، التي ينظر إليها على أساس أنها مرتكز النظام في الدفاع عن نفسه، ويرى المستشرق الصهيوني رون فريدمان أن أكثر ما يدل على انهيار المعنويات الشاملة لجيش النظام هي الاستغاثة التي أطلقها سهيل الحسن، القائد العلوي لقوات النظام في منطقة الحلب، والتي كشفت عن تهوي معنويات قوات النخبة في قوات الأسد. وحسب فريدمان، فإن هناك دلالة كبيرة لانهايار معنويات الحسن تحديداً لأنه يعد أكثر قادة جيش الأسد حماساً للحرب وأكثرهم شهرة بسبب "الانجازات" التي حققها، لدرجة أنه قد أطلق عليه "النمر".

لكن هناك ما يؤشر على أن إسرائيل لا تستعد لليوم الذي يلي نظام الأسد بإعداد بنك أهداف فقط، بل تحرص على الترويج لفكرة تقسيم سوريا، على اعتبار أن مثل هذه الصيغة تفيد إسرائيل والغرب، وقد دعا "مركز يروشلايم لدراسة المجتمع والدولة"، الذي يديره شخصياً دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو إلى إقناع الغرب بتبني تقسيم سورية، وفي ورقة تقدير موقف حذر المركز من أن بقاء سوريا بدون تقسيم يعني تحويلها إلى قوة سنية كبيرة، مشدداً على أن كل الدلائل تؤكد أن جماعة الإخوان المسلمين ستلعب الدور الرئيس في إدارة مقاليد الأمور في هذا البلاد، واعتبر المركز أن تقسيم سوريا إلى دويلات سيكون الحل الأفضل لإسرائيل والغرب، مشدداً على أهمية أن تعلن الولايات المتحدة تأييدها لاستغلال إقليم كردستان العراق، على اعتبار أن مثل هذه الخطوة تفتح الطريق أمام انفصال المزيد من الدويلات في المنطقة. ( السبيل )

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

رغد جمعة الحسوني - إدلب - كنفرة

أسماء الحمود - إدلب - احسم

محمود عماد خطيب - إدلب - تفتناز

طه طه باشا - إدلب - دركوش

إبراهيم حسين الحجي - إدلب - قرية جوباس

يوسف حمدو السعدو الدغيم - إدلب - جرجناز

محمد - إدلب - جبل الزاوية: قرية بلشون  
علي أحمد الوردى - دير الزور - قرية الحوايج  
عمر أكرم البرغوث - دير الزور - البوكمال  
حمود نواف العيساوي - دير الزور  
خالد الحواس - حمص - تدمر  
أحمد خليل السلوم - الحسكة - القامشلي  
خالد حسن الشبلي - ريف دمشق - عربين  
دياب يونس قضى - ريف دمشق - عربين  
عبيدة أحمد إسماعيل الخلف - إدلب - قميناس  
يمنى صبحي كبكب - ريف دمشق - دوما  
بشار الرشيد - درعا - الياودة  
إسماعيل عنتر الهزاع - الرقة - القحطانية

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- ترك برس
- السبيل
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

#### المصادر: